

الأغاني

فلما سمع تأبط مقاتلهم قال بأبي أنتم وأمي نعم الحماة إذا جد الجد أما إذا أجمع رأيكم على قتال القوم فاحملوا ولا تتفرقوا فإن القوم أكثر منكم فحملوا عليهم فقتلوا منهم ثم كروا الثانية فقتلوا ثم كروا الثالثة فقتلوا فانهزمت خنعم وتفرقت في رؤوس الجبال ومضى تأبط وأصحابه بما غنموا وأسلاب من قتلوا فقال تأبط في ذلك .

(جَزَى اللَّهُّ عَلَى فِتْيَانًا عَلَى الْعَوَصِ أَشْرَقَتْ ... سِيوفُهُمْ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ بِالدَّسَمِ .)

الأبيات .

وقال الشنفرى في ذلك .

(دَعَيْنِي وَقَوْلِي بَعْدَ مَا شِئْتُ إِنْ نِي ... سَيْفِي بِنَدْفِ سِي مَرَّةٍ فَأُغِيَّبُ) .

الأبيات .

وقال الشنفرى أيضا .

(أَلَا هَلْ أَتَى عَنَدَنَا سُعَادَ وَدُونَهَا ... مَهَامَهُ بِيَدِي تَعْتَلِي بِالصَّعَالِكِ) .

(بِأَزَّ صَيْحِنَا الْقَوْمِ فِي حُرِّ دَارِهِمْ ... حِمَامَ الْمَنَايَا بِالسُّيُوفِ الْبَيَّوَاتِكِ) .

(قَتَلْنَا بَعْمَرُو مِنْهُمْ خَيْرَ فَارِسٍ ... يَزِيدَ وَسَعْدَا وَابْنَ عَوْفٍ بِمَالِكِ) .

(طَلَلْنَا زُفَرِيَّ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ... وَنَرَشُّهُمْ بِالنَّيْلِ بَيْنَ الدَّكَادِكِ) .

كان ضعيفا أمام النساء .

قال وخرج تأبط في سرية من قومه فيهم عمرو بن براق ومرة بن خليف والمسيب بن كلاب

وعامر بن الأخنس وهو رأس القوم وكعب